

بحار الأنوار

[341] قوله تعالى: " والصاحب بالجنب " (1). 11 - ما: أبو عمرو، عن ابن عقدة، عن إبراهيم بن محمد بن إسحاق (2)، عن الحسن بن عمرو، عن رشيد، عن حبة العرنبي قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: نحن النجباء وأفراطنا أفراط الانبياء، حزينا حزب الله والفئة الباغية حزب الشيطان، من ساوى بيننا وبين عدونا فليس منا (3). بيان: الفرط - بالتحريك -: الذي يتقدم الواردة، ومنه قيل للطفل إذا مات أنه فرط، فالمعنى أن أولادنا أولاد الانبياء، أو المعنى أن من يموت منا يتقدم الانبياء ويسبقهم إلى المراتب العالية كما قال النبي صلى الله عليه وآله: أنا فرطكم على الحوض. 12 - لى: أبي، عن سعد، عن ابن علوان، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن ابن طريف، عن ابن نباتة قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه ذات يوم على منبر الكوفة: أنا سيد الوصيين ووصي سيد النبيين، أنا إمام المسلمين وقائد المتقين وولي المؤمنين وزوج سيدة نساء العالمين، أنا المتختم باليمين والمعفر للجبين، أنا الذي هاجرت الهجرتين وبايعت البيعتين أنا صاحب بدر وحنين، أنا الضارب بالسيفين والحامل على فرسين، أنا وارث علم الأولين وحجة الله على العالمين بعد الانبياء ومحمد بن عبد الله خاتم النبيين، أهل موالاتي مرحومون وأهل عداوتي ملعونون، ولقد كان حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله كثير ما يقول: يا علي حبك تقوى وإيمان وبغضك كفر ونفاق وأنا بيت الحكمة وأنت مفتاحه، وكذب من زعم أنه يحبني وبغضك (4). بيان: قوله عليه السلام: " أنا الضارب بالسيفين " أي بسيف التنزيل في حياة الرسول صلى الله عليه وآله وبسيف التأويل بعده، أو أنه أخذ بسيفين في بعض الغزوات معا، أو سيفاً، بعد سيف

(1) مصباح الكفعمي: 478. وما نقله عن

الطبرسي يوجد في تفسيره: 8: 505. والآية الأخيرة في سورة النساء: 36. (2) في المصدر بعد ذلك: عن إسحاق بن بريد، عن سعد بن صارم اهـ. (3) أمالي الطوسي: 170. (4) أمالي الصدوق: